جامعة الملك سعود
King Saud University

وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية
مركز التميز في التعلم والتعليم

التقرير السنوي لأنشطة مركز التميز في التعلم والتعليم لعام ١٤٤١ هـ

المحتويات

سفراء الواعدين ٢
المرحلة الأولى ٢
المرحلة الثانية ٣
مشروع أنظمة الاستجابة الشخصية ٦
الفصل الدراسي الأول ٦
الفصل الدراسي الثاني ٨
برنامج الطالب المساعد ١١
منح التميز في التعلم والتعليم الدورة الرابعة ١٣

برنامج سفراء الواعدين

استحدث المركز برنامج سفراء الواعدين كبرنامج إلحاقي لبرنامج الواعدين في التدريس الجامعي. ويهدف إلى تهيئة مجتازي برنامج الواعدين في التدريس الجامعي لحمل رسالة تطوير العملية التعليمية على مستوى الجامعة، ودعم أعضاء البرنامج للاستمرار في تحقيق أفضل الممارسات التعليمية ونقل الأثر لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. ويشمل البرنامج مرحلتين تمتد لمدة عامين دراسيين.

المرحلة الأولى

بدأت المرحلة الأولى في الفصل الدراسي الأول ١٤٤١هـ ومدتها فصل دراسي واحد ويعتبر اجتيازها شرط للالتحاق في المرحلة الثانية وتتضمن:

- تطبيق أدوات واستراتيجيات في التدريس وفق أسس علمية وتطبيقية.
- تقديم تقرير الإنجاز للمرحلة الأولى.

في هذه المرحلة تم تنظيم ثلاثة لقاءات في الفصل الدراسي الأول وكانت اللقاءات عن بعد من خلال نظام إدارة التعلم وذلك لتسهيل الحضور والمشاركة. وقد خُصّص اللقاء الأول لشرح المتطلبات والنماذج والهدف الرئيس من البرنامج. وقد خُصّص اللقاء الثاني والثالث لعرض المشاركين لبعض الأدوات والممارسات التي تمت خلال الفصل الدراسي ومناقشة تجاربهم مع الأعضاء وتقديم التغذية الراجعة لتطوير الأداء وتحقيق الهدف من الممارسات. كما تم بناء نموذج تقرير الإنجاز للمرحلة الأولى وفقًا للمتطلبات والتي تتكون من محورين:

١. المحور الأول/ توظيف التقنية ويشمل:
   أ. توظيف أدوات البلاك بورد في التعليم ويتضمن وصف آلية ما لا يقل عن ٤ أدوات تم توظيفها على أساس نظري أو تجارب ناجحة مع الإشارة للمصادر، ووصف أثر الاستخدام على عضو هيئة التدريس والطالب.
   ب. استخدام أنظمة الاستجابة الشخصية Clickers أو ما يقابلها من تطبيقات. مع وصف الاستخدام والأنشطة المصاحبة.
   ج. تطبيق الصف المقلوب على أساس نظري أو تجارب ناجحة مع الإشارة للمصادر وبيان الأثر على عضو هيئة التدريس والطالب.
٢. المحور الثاني/ استراتيجيات ومبادئ التعلم، ويشمل:
   أ. وصف لتطبيق مبادئ التعلم الخمسة من خلال تحديد استراتيجية واحدة على الأقل لكل مبدأ ووصف كيفية استخدامه، ووصف أثر التطبيق على عضو هيئة التدريس والطالب.
   ب. تطبيق استشارة النظراء ووصف آلية تنفيذها وأثر تطبيقها والفوائد المتحققة منها.
   ج. ممارسات نقل الخبرات: ويتضمن وصف الممارسات خلال الفصل الدراسي بهدف نقل الخبرات في البرنامج إلى الزملاء من أعضاء هيئة التدريس من غير المشاركين.

قدّم البرنامج استشارات تعليمية وفنية للمشاركين وذلك عن طريق البريد الإلكتروني والمقابلات والاتصالات حسب الحاجة. كما تم تزويد المشاركين بمراجع علمية إثرائية لتطوير الممارسات التعليمية. وكذلك تم تزويد المشاركين بوسائل التواصل مع مقدمي الخدمات الفنية لنظام إدارة التعلم في التعاملات الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك فقد تم إعداد استبانة " آراء الطلبة عن الممارسات التعليمية لأعضاء برنامج سفراء الواعدين" وذلك بهدف التعرف على وجهة نظر الطلبة في الاستراتيجيات والأدوات الفعالة المطبقة من قِبَل الأعضاء. وبعد تحكيم الاستبانة وتجربتها مع عينة محددة من الطلبة، تم تزويد الأعضاء المشاركين بروابط الاستبيان لنشره على طلابهم. وبعد استيفاء مشاركات الطلبة تم تزويد كل عضو بنتائج استطلاع طلبته للاسترشاد بها في تطوير الممارسات التعليمية.

لتقييم التقارير المقدمة من المشاركين فقد تم بناء نموذج "تقييم تقرير المرحلة الأولى لبرنامج سفراء الواعدين في التدريس الجامعي". ومن ثم تحكيم تقارير المشاركين من قِبل مستشارَين من مستشاري البرنامج ومراجعة النتائج من قبل مستشار ومدير البرنامج. وحيث أن من متطلبات اجتياز المرحلة الأولى الحصول على تقدير ممتاز في التقييم العام للتقرير الأول، فقد اتفقت نتائج التحكيم على اجتياز ثلاثة أعضاء من المشاركين للمرحلة الأولى من البرنامج وتأهلهم لعضوية سفراء الواعدين.

تم اختتام المرحلة الأولى من البرنامج والتهيئة للمرحلة الثانية بإقامة لقاء تكريم سفراء الواعدين مجتازي المرحلة الأولى وتسليمهم شهادات اجتياز المرحلة الأولى وشارات العضوية من قبل سعادة مدير المركز. كما تم خلال اللقاء استعراض مهام المرحلة الثانية. وكان من توصيات هذه المرحلة:

١. إتاحة فرصة التقديم على البرنامج في دورته الثانية والدخول في المفاضلة لمن لم يجتازوا المرحلة الأولى في الدورة الحالية مع حجب الدعم المادي للمرحلة الأولى.
٢. استثمار خبرات المشاركين السابقين في برنامج الواعدين وبرنامج سفراء الواعدين من خلال إقامة ورش عمل لمناقشة القضايا والتحديات التي تواجه تطوير العملية التعليمية في الجامعة.

إحصائية المرحلة الأولى	
عدد المشاركين في البرنامج	٨
عدد المنسحبين	١
عدد المؤهلين للمرحلة الثانية	٣

المرحلة الثانية

بدأت المرحلة الثانية في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١هـ وتمتد إلى نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٢هـ. حيث أن مدتها ٣ فصول دراسية وتهدف إلى الاستمرارية في التطوير المهني للأعضاء والإعداد المجوّد لتقديم حلقات نقاش وممارسات واعدة في التدريس الجامعي وكذلك استشارات تعليمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وقد عُقد لقاء تهيئة في بداية الفصل الدراسي تم

خلاله استعراض الأهداف لهذه المرحلة والمهام والجدول الزمني. كما تم إنشاء مساحة خاصة للبرنامج في نظام البلاك بورد يتضمن جميع النماذج والمصادر ويتيح التواصل الغير متزامن من خلال منتديات النقاش وكذلك التواصل المتزامن من خلال الجلسات الافتراضية والتي استخدمت للقاءات الدورية كل أسبوعين خلال الفصل الدراسي. وقد هدفت اللقاءات الدورية الافتراضية إلى مناقشة مهام البرنامج وإنجازات الأعضاء وتبادل الخبرات في إعداد حلقات النقاش وتطويرها، وعرض تقارير ندوات النقاش عبر الإنترنت، وسلسلة الممارسات التعليمية. كما حرص الأعضاء على عقد لقاءين إضافيين في نهاية الفصل لمناقشة الخبرات والاقتراحات التطويرية للعملية التعليمية في ظل الظروف المستجدة لتحول التعليم عن بعد مع أزمة كورونا. وعليه فقد تم عقد ثمانية لقاءات دورية خلال الفصل الدراسي.

تمثلت مهام المرحلة الثانية في أربع مهام:

التطوير المهني المستمر

وتتطلب المهمة حضور ٢-٣ دورات/ندوات عبر الإنترنت خلال الفصل الدراسي، ورفع تقارير الندوات في النموذج المحدد، ومناقشتها في اللقاءات الدورية. وقد تم تزويد الأعضاء بقائمة مقترحة من الدورات والندوات على نظام البلاك بورد وذلك للاسترشاد بنوعية الدورات/الندوات التي تهدف إلى تطوير التعلم والتعليم. قدّم كل عضو تقريرين لندوات عبر الإنترنت وتمت مناقشتها خلال اللقاءات الدورية.

حلقات النقاش

الإعداد والتقديم لحلقات نقاش في التعلم والتعليم المتميز على مستوى الكلية وعلى مستوى الجامعة. وتتطلب هذه المهمة إعداد كل عضو من أعضاء البرنامج حلقة نقاش والمشاركة في تطوير حلقة نقاش أحد الأعضاء. ويتم التنسيق مع إدارة البرنامج بشأن موضوعات حلقات النقاش على أن تقدّم إحدى الحلقات على مستوى الجامعة والأخرى على مستوى الكلية. وقد تم إعداد حلقات النقاش وتطويرها ولكن تم تأجيل تقديمها للفصل القادم لظروف أزمة كورونا.

ممارسات واعدة في التدريس الجامعي

إعداد ٢-٥ ممارسات تعليمية واعدة يتم نشرها في "سلسلة ممارسات واعدة في التدريس الجامعي" على موقع المركز ويستفاد منها في الاستشارات التعليمية وحلقات النقاش. وقد تم تحديد ضوابط لإعداد هذه الممارسات وبناء نموذج محدد، وتشمل الضوابط ما يلي:

- تتضمن الممارسات قضايا لتطوير التعلم والتعليم في التدريس الجامعي (مثل التحديات التي تواجه تطبيق استراتيجيات تدريسية..) وتعرض في سياق واقعي من البيئة الجامعية المحلية.
- تقدّم حلولًا مبنية على أساس علمي (الاسترشاد بكتاب مبادئ التعلم ومصادر أخرى).
- تقدّم حلولًا قابلة للتطبيق في البيئة الجامعية.
- تتضمن الحلول مصادر إثرائية رقمية.

وقد تم إعداد سبع ممارسات تعليمية من قبل الأعضاء وتطوير خمس ممارسات لنشرها في الموقع الإلكتروني للمركز.

الاستشارات التعليمية

المشاركة في تقديم الاستشارات التعليمية على مستوى القسم وعلى مستوى الجامعة، وذلك وفق الضوابط التالية:

- تستقبل الاستشارات على إيميل خاص بالاستشارات في المركز.
- يتم إشعار المرسل باستلام طلب الاستشارة والمدة المتوقعة للرد (حد أقصى ١٠ أيام).
- يتم رفع الاستشارة على منتدى النقاش من قِبل مسؤول المركز ويضيف عضو السفراء في الكلية المعنية مقترحات للرد مدعمة بالمصادر.
- يشارك الأعضاء في إثراء الاستشارة مع الإشارة إلى المصادر.
- يرفع عضو السفراء في الكلية المعنية الصيغة النهائية للرد في منتدى النقاش.
- تتم مراجعة الرد على الاستشارة واعتمادها من قِبل المركز.
- يتم إرسال الرد من ايميل المركز المخصص ومذيلًا باسم عضو البرنامج في الكلية المعنية.

و في ظل الظروف المستجدة والتحول إلى التعليم عن بعد مع أزمة كورونا تم تأجيل تقديم الاستشارات التعليمية وفق ما هو مخطط له إلى العام القادم. بينما تم تقديم استشارات تعليمية افتراضية لأعضاء هيئة التدريس في الكلية بما يتناسب مع التحول إلى التعلم عن بعد خلال أزمة كورونا.

مشروع أنظمة الاستجابة الشخصية

الفصل الدراسي الأول

نظرًا لإفادة بعض المشاركين نهاية العام الماضي (عبر التقارير الدورية وتقرير رضا الأعضاء) بتكرر توقف الأجهزة أثناء الاستخدام؛ فقد عمل المركز على حصر الأجهزة وتقييمها، والقيام بصيانتها وتجديد بطارياتها قبل بداية الفصل الدراسي الأول. كما تم تحديث دليل الاستخدام وإتاحته على موقع المركز. ومن ثم تم تهيئة ذاكرة الفلاش Flash memory لكل حقيبة وإضافة الدليل المحدّث والإصدار الحديث للبرنامج [iClicker Classic ٧] إليها.

ومع بداية الفصل الدراسي تم تحديث اتفاقية وسند استلام أجهزة الاستجابة الشخصية حيث تم تحديد التزامات وحقوق المشارك خلالها، ومن ذلك أن يعمل المشارك على استخدام الأجهزة مالا يقل عن ٦ مرات خلال الفصل للشعبة الواحدة وبما لا يقل عن ٣ أسئلة لكل محاضرة، بالإضافة لاستكمال التقرير الفصلي والنهائي وإرفاق التقارير المطلوبة، وحثّ الطلبة على الإجابة على استمارة رضا الطلبة حول استخدام الأجهزة. ويمنح لكافة المشاركين الملتزمين ببنود اتفاقيات الاستخدام إفادة ترسل للقسم، كما تعلن أسماؤهم على موقع المركز. فيما تم تحديد المكافأة المالية في هذا الفصل للمشاركين الجدد -في حال الالتزام ببنود اتفاقيات الاستخدام-، ولمن يستقطب أعضاء جدد ويقدم لهم المساندة بشرط التزام اثنين منهم على الأقل ببنود اتفاقيات الاستخدام.

ولأن أجهزة الاستجابة الشخصية تتميز بإتاحة الفرصة لجميع الطلبة للمشاركة والتفاعل بالرغم من كثرة الطلبة المسجلين في الشعبة؛ فقد كان المركز يشترط أن يكون لدى المشارك في مشروع كليكرز شعبة مسجّل بها ٢٠ طالبًا على الأقل. ولتكرر رغبة بعض الأعضاء بالمشاركة في المشروع واستخدام الأجهزة بالرغم من قلة عدد الطلبة المسجلين في شعبهم بالإضافة لتوفر أجهزة متاحة للاستخدام؛ أتاح المركز -لاحقًا- لهم الفرصة للاستفادة من الأجهزة. كما كان من التغييرات التي أجريت على سياسة الاستخدام إلغاء اشتراط ربط البرنامج بنظام إدارة التعلم من التزامات المشارك في سياسة الاستخدام لهذا الفصل الدراسي حيث قد يستخدم بعض المشاركين الأجهزة للحصول على تغذية راجعة عامة والاستفادة منها دون ربطها بتقييم ومتابعة الطلبة.

تم في بداية الفصل الدراسي التواصل عبر البريد الإلكتروني مع كافة العناوين البريدية التي وضعها بعض الأعضاء في استطلاع لرأي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود أجراه المركز نهاية الصيف الماضي لإشعارهم بتوفر الأجهزة وإتاحة الفرصة لهم للاستفادة منها، كما تم إرسال بريد إلكتروني لكافة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتوضيح هدف المشروع وطريقة التواصل مع المركز. وقد بلغ عدد المشاركين في مشروع أجهزة الاستجابة الشخصية Clickers المستخدمين للأجهزة من أعضاء هيئة التدريس ٤٦ عضوًا، ١٩ منهم من الذكور و٢٧ من الإناث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١ هـ، وبلغت نسبة المستخدمين الجدد مع هذا الفصل الدراسي ٥٢,١٧% منهم، كما بلغ عدد أجهزة الطلبة المستلمة من المركز بداية الفصل الدراسي ١٦٢٥جهازًا (٧٥٤ جهازًا في شطر الطلاب، وَ٨٧١ جهازًا في شطر الطالبات). فيما بلغ عدد المستفيدين من الطلبة

٢٣٥١ طالبًا وطالبةً (١٠٠٥ طالبًا، وَ١٣٤٦ طالبة). ويوضح الجدول التالي توزيع المشاركين من أعضاء هيئة التدريس حسب الكلية والجنس:

الكلية	عدد المشاركين		المجموع
	ذكر	أنثى	
التربية	٣	٨	١١
الآداب	١	٦	٧
العلوم الطبية التطبيقية	٤	٣	٧
العلوم	١	٥	٦
إدارة الأعمال	٢	١	٣
التمريض		٣	٣
الصيدلة	٣		٣
الأغذية والزراعة	٢		٢
الحقوق والعلوم السياسية	١		١
الطب		١	١
العمارة والتخطيط	١		١
علوم الحاسب التطبيقي	١		١
الإجمالي	**١٩**	**٢٧**	**٤٦**

وبلغ عدد المشاركين الذين تم استقطابهم لاستخدام الأجهزة من قِبل أعضاء آخرين ١٣ (٤ من شطر الطلاب، وَ ٩ من شطر الطالبات)، وانسحب منهم اثنتان، فيما تمكن ٦٩,٢٣% منهم من الإيفاء بالالتزامات المطلوبة لتفعيل الأجهزة نسبيًا، فيما استمرّ موظفو المركز بتقديم خدمات الدعم الفني لكافة المستخدمين خلال الفصل الدراسي. كما تم مراجعة بنود التقارير المطلوبة من المستفيدين وتعديل بعضها بشكل بسيط ومن ثم تم إتاحة معظمها على موقع المركز، كما كان موظفو المركز يتواصلون مع المشاركين لتذكيرهم بتسليم التقارير وتزويدهم بالروابط الخاصة بها.

وبعد انتهاء الموعد المخصص لتسليم التقرير الدوري الأول تم مراجعة استخدامات الأعضاء وتزويد جميع المشاركين بتغذية راجعة شخصية عبر البريد الإلكتروني (شكر وتقدير لالتزامهم بتفعيل الأجهزة، أو لتقدير مقترحاتهم، أو للإجابة عن بعض استفساراتهم، أو لمعرفة المشكلات التي واجهتهم في تفعيل الأجهزة وتقديم الحلول، أو لتذكيرهم بأهمية استخدام الأجهزة، أو لتنبيههم بضرورة الإجابة على التقرير الدوري وقيمتها). كما تم جمع مقترحات المشاركين لتقييمها والاستفادة منها. لتقييم درجة استخدام المشاركين لأجهزة الاستجابة الشخصية تم مراجعة استجابات المشاركين وتقاريرهم المرسلة عبر التقرير الدوري الثاني (الختامي) -نظرًا لطبيعة تقارير Overall Summary التراكمية-. كما تم متابعة استكمالهم لاستمارة رضا

الأعضاء واستجابة الطلبة على الاستمارة الخاصة بهم. وقد تم اعتماد نفس الطريقة المتّبعة في الفصل السابق وهي طريقة حصر عدد الاستخدامات من خلال تقارير Overall Summary المرسلة من المشاركين عبر التقرير الدوري الختامي (يوفر البرنامج أداة لإنشاء التقرير المطلوب وحفظه).

يوضح هذا النوع من التقارير عدد الجلسات وعدد الطلبة وبيانات كل جلسة (تاريخها، وعدد الأسئلة، وعدد الاستجابات، ومتوسط الدرجات المستحقة لكل جلسة ...)، حيث تم مراجعة التقارير المرفقة وتتبع عدد مرات الاستخدام وإجمالي عدد الأسئلة لكل شعبة. وقد تم إصدار وإرسال إفادات الاستخدام إلى عمادة كليات المشتركين من الأعضاء الذين حققوا الشروط اللازمة. وأيضًا تم تزويد جميع المستخدمين في الفصل الماضي بالتغذية الراجعة حول نتائج استخدام المشروع لذلك الفصل عبر تقرير موجز لتلك الدورة، إضافة لإبلاغهم بتعديل اتفاقية الاستخدام ورفع نسخة منها على موقع المركز. وأيضًا رفع ملف ببيانات المشاركين المحققين لبنود اتفاقية الاستخدام في المشروع على موقع المركز.

الفصل الدراسي الثاني

مع بداية الفصل الدراسي تم تقليل متطلبات المشاركة في المشروع كما استمر إلغاء اشتراط ربط البرنامج بنظام إدارة التعلم من التزامات المشارك في سياسة الاستخدام لهذا الفصل الدراسي؛ للتخفيف على المشتركين والترغيب بالمشاركة والاستفادة من الأجهزة. وتم الإبقاء على الاشتراطات الرئيسية للمستخدمين الجدد للحصول على مكافأة الاستخدام الأول، ولمن يستقطب أعضاء جدد ويقدم لهم المساندة بشرط التزام اثنين منهم على الأقل ببنود اتفاقيات الاستخدام. تم بعد ذلك إرسال بريد إلكتروني لكافة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لتوضيح هدف المشروع وطريقة التواصل مع المركز.

وقد استمر عدد من المشتركين السابقين من أعضاء هيئة التدريس في المشروع، فيما انضم بعض المشتركين الجدد (عدد ٢٠مشترك)، وبلغ إجمالي المشتركين في المشروع للفصل الدراسي الثاني ٥٥ (١٩ من شطر الطلاب، وَ٣٦ من شطر الطالبات). ونظرًا لتبقي عدد من الأجهزة في المركز فقد تم الاستفادة منها في مشروع الطالب المساعد لعضو هيئة التدريس على نظام إدارة التعلم، عبر إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام أجهزة الاستجابة الشخصية من خلال الطالب المساعد أيضًا. كما أتاح المركز -لاحقًا- للأعضاء فرصة المشاركة في المشروع واستخدام الأجهزة بالرغم من قلة عدد الطلبة المسجلين في شعبهم (الحد الأدنى ١٠ طلاب مسجلين في الشعبة).

كما تم إعداد توزيع عمل اللجنة الخاصة بمشروع كليكرز للفصل الدراسي الثاني. ولتسهيل التواصل وتبادل الخبرات مع المشتركات في المشروع من عضوات هيئة التدريس تم إنشاء مجموعة واتس آب WhatsAppوإرسال رابط الانضمام للمجموعة لجميع المشاركات في استخدام أجهزة الاستجابة الشخصية(clickers) للفصل الثاني. وقد بلغ عدد المشاركين في المشروع في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١ هـ من أعضاء هيئة التدريس ٥٥، وبلغت نسبة المستخدمين الجدد في هذا الفصل الدراسي ٣٦,٣٦% منهم، وبلغ عدد أجهزة الطلبة المستلمة من المركز بداية الفصل الدراسي ٢٠٦٦ (٨٤٤ جهازًا في شطر الطلاب، وَ١٢٢٢ جهازًا في شطر الطالبات).

يوضح الجدول التالي توزيع المشاركين من أعضاء هيئة التدريس حسب الكلية والجنس:

الكلية	عدد المشاركين		المجموع
	ذكر	أنثى	
التربية	١	١٠	١١
العلوم	١	٩	١٠
العلوم الطبية التطبيقية	٦	٣	٩
الصيدلة	٣	٤	٧
التمريض	٤	-	٤
الآداب	-	٤	٤
إدارة الأعمال	٢	١	٣
الطب	٢	١	٣
الأغذية والزراعة	٢	-	٢
العمارة والتخطيط	١	-	١
كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع	١	-	١
الإجمالي	**٢٣**	**٣٢**	**٥٥**

وقد بلغ عدد المشاركين الذين تم استقطابهم لاستخدام الأجهزة من قِبل أعضاء آخرين ٩ مشتركين (٧٧,٧٨% منهم من شطر الطالبات)؛ ولكن نظرًا لظروف تعليق الحضور للدراسة لم يتمكن من تحقيق التزامات الاستخدام سوى واحدة منهم فقط (١١,١١% من المستقطَبين).

فيما استمرّ موظفو المركز بتقديم خدمات الدعم الفني لكافة المستخدمين خلال الفصل الدراسي وحتى تعليق الحضور للدراسة. وبعد تعليق الحضور للدراسة بسبب جائحة كورونا تم التواصل مع المشتركين الجدد وإبلاغهم وتذكيرهم باستكمال التقرير الختامي لاستخدام الأجهزة. كما تم إشعارهم بأنه سيتم الاستمرار في اعتبار المشتركين الجدد في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤١هـ الذين لم يتيسر لهم تحقيق التزامات استخدام الأجهزة كمشتركين جدد حال انضمامهم لدورة لاحقة للمشروع. ولتقييم درجة استخدام المشاركين لأجهزة الاستجابة الشخصية تم مراجعة استجابات المشاركين وتقاريرهم المرسلة عبر التقرير الأول (والختامي) -نظرًا لظروف تعليق الحضور للدراسة-. وقد بلغ عدد المشتركين الجدد الذين استحقوا مكافأة الاستخدام (٤ مشتركين). كما بلغ عدد من حقق شروط اتفاقية الاستخدام ويستحق عليها إفادة باستخدام أجهزة الاستجابة الشخصية (٩ مشتركين) من أعضاء هيئة التدريس (٤ جدد و٥ مشتركين سابقين).

وقد تم اعتماد نفس الطريقة المتّبعة في الفصل السابق وهي طريقة حصر عدد الاستخدامات من خلال تقارير Overall Summary المرسلة من المشاركين عبر التقرير الختامي (يوفر البرنامج أداة لإنشاء التقرير المطلوب وحفظه)، ويوضح هذا النوع من التقارير عدد الجلسات وعدد الطلبة وبيانات كل جلسة (تاريخها، وعدد الأسئلة، وعدد الاستجابات، ومتوسط الدرجات المستحقة لكل جلسة ...إلخ)، حيث تم مراجعة التقارير المرفقة وتتبع عدد مرات الاستخدام وإجمالي عدد الأسئلة لكل شعبة. ووفقًا لاستجابات المشاركين من أعضاء هيئة التدريس على التقرير الختامي فقد بلغ مجموع عدد المحاضرات التي تم استخدام الأجهزة فيها خلال الفصل الدراسي ٩٦ محاضرة في ٣٥ شعبة. كما كان إجمالي عدد الأسئلة التي قدّمها المشاركون للمستفيدين باستخدام الأجهزة ٦٨١ سؤالًا. وقبل بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢هـ ولاستمرار تعليق الحضور للدراسة تم إشعار جميع المشتركين بضرورة إعادة الأجهزة للمركز.

برنـــامج الطالـــب المســـاعد

تعتبر مبادرة الطالب المساعد إحدى مبادرات المركز التي تهدف إلى تعزيز استخدام التقنية في التعليم وإشراك طلبة الجامعة في العملية التعليمية. حيث يتيح مركز التميز في التعلم والتعليم المجال لعضو هيئة التدريس في الجامعة فرصة التعاقد مع طالب مساعد ليقوم بالمساعدة في بناء المقرر الدراسي ورفعه على نظام إدارة التعلم البلاك بورد وإدارة الفصول الافتراضية.

حيث يقوم عضو هيئة التدريس باختيار أحد الطلبة المسجلين لديه في المقرر والاتفاق معه على ذلك ثم يقوم بطلب مساعد في التدريس من نظام العناية بالمستفيدين، ليقوم المركز بتدريب الطالب ومنحه صلاحية (مساعد في التدريس) تمكنه من مساعدة أعضاء هيئة التدريس في إدارة المقرر ورفع المحاضرات والواجبات وإدارة حلقات النقاش وإدارة الفصول الافتراضية.

وخلال جائحة كورونا حيث تم التوجه للتعليم الطارئ عن بعد في مؤسسات التعليم العام والعادي ضاعف المركز جهوده لتدريب عدد أكبر من الطلاب والطالبات لتغطية الطلب المتزايد على خدمات الطالب المساعد. وقد بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا للمركز للمشاركة في المبادرة ٣٠٠٢ طالب وطالبة وقد تم تدريبهم من خلال ورش عمل عن بعد خلال الأسبوع الأول من تعليق الحضور لمقرات الدراسة.

وتتلخص إجراءات المبادرة في النقاط التالية:

١. تم الإعلان عن إطلاق برنامج الطالب المساعد من خلال وسائل الإعلان المتاحة داخل الجامعة، ومن ثم تم عمل لقاء تعريفي للبرنامج للطلاب والطالبات في تاريخ ٢٠١٩/١١/٢٨م موضحًا فيه آلية عمل الطالب المساعد والصلاحيات التي يمكن لمدرس المقرر منحه إياها. حيث يستطيع أستاذ المقرر طلب منح صلاحيات الطالب المساعد لأحد الطلبة عن طريق تعبئة النموذج الخاص بذلك، مع ملاحظة أن بعض الصلاحيات المتاحة لعضو هيئة التدريس غير متاحة للطالب المساعد، مثل إنشاء الامتحانات أو الاطلاع على مركز التقديرات، ويشمل ذلك التكليفات التي يقوم الطلبة بتسليمها، سواء تم أم لم يتم تقديرها.
٢. يقوم المركز بعد ذلك بالتأكد من حصول الطالب على التدريب اللازم.
٣. يرفع المركز من ثم طلب إعطاء الصلاحيات من عمادة التعاملات الإلكترونية بالجامعة. ويمكن إعطاء الطالب دور مساعد على مستويين: المستوى الأول هو تدريب عضو هيئة التدريس الذي يدرسه في المقرر المسجل عنده، وتقديم الدعم الفني اللازم عند الحاجة، وقد تم مساعدة أكثر من ١٢٣٩ عضو هيئة تدريس حسب إفادات الطلاب والطالبات. أما المستوى الثاني فهو توكيل الطالب للقيام بجميع المهام مباشرة عبر طلب منحه الصلاحيات المناسبة ليكون مطور مقرر (Course Builder)، والذي يمكنه من بناء المحتوى داخل نظام البلاك بورد، ورفع الواجبات والمحاضرات التي يزوده بها عضو هيئة التدريس. وقد بلغ عدد الشعب التي يديرها الطالب المساعد بشكل كامل ٤٥٩ شعبة يديرها ٢٥٢ طالب وطالبة، واستفاد منها ٢٦١ عضو هيئة تدريس. ويمنحهم المركز إفادات بتقديمهم ساعات تطوعية حسب معايير محددة.
٤. يحصل الطالب المساعد في نهاية الفصل الدراسي على إفادة من المركز بعدد الساعات التي شارك فيها تمكنه من تسجيلها في السجل المهاري للطالب.

إحصائيات المشاركون من الطلاب والطالبات وكذلك المستفيدون من أعضاء هيئة التدريس في المبادرة

في دورته الأولى في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١هـ

البند	الإجمالي	التوزيع حسب الجنس	
أعضاء هيئة التدريس الذين استفادوا من مبادرة مطور مقرر (Course Builder)	٢٦١	ذكور	١١١
		إناث	١٥٠
الطلاب الذين شاركوا في المبادرة بدور مطور مقرر (Course Builder)	٢٥٢	ذكور	١٠٤
		إناث	١٤٨
الطلاب الذين شاركوا في المبادرة بدور مساعد	٧٠٢	ذكور	٣٢٠
		إناث	٣٨٢
أعضاء هيئة التدريس الذين استفادوا مرة واحدة على الأقل من المبادرة	١٢٣٩	ذكور	٦٠٢
		إناث	٦٣٧
الشُعَب التي ساعد الطالب المساعد في إدارتها من خلال إنشاء الفصول الافتراضية ورفع المحاضرات	٤٥٩		

منح التميز في التعلم والتعليم "الدورة الرابعة"

سعى مركز التميز في التعلم والتعليم إلى أن تكون منح التميز في دورتها الرابعة متوافقة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تركيزها على تحقيق المواءمة بين مخرجات التعلم ومتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل. بعد تحديد الفكرة العامة للمنح تم تحديد المهارات التي يتطلبها سوق العمل والتي يمكن أن تسهم المقررات الجامعية في تنميتها وتم التوصل إلى ٣ مجالات:

١. تطوير مهارات الطلاب المهنية المطلوبة في سوق العمل والمرتبطة بالمقررات حسب كل تخصص.

٢. تطوير مهارات الطلاب الشخصية المطلوبة في سوق العمل وتتضمن المهارات المطلوبة في جميع التخصصات كالتواصل، والعمل ضمن فريق، وإدارة الذات، وحل المشكلات، والتخطيط والتنظيم، والاستعداد للتعلم، والمبادرة والريادة والقيادة وغيرها.

٣. تطوير مهارات المستقبل ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة التي تتطلب رفع مستوى المهارات اللازمة للتعامل مع كل من الذكاء الاصطناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء.

كما تم وضع تصور للمسارات التي يمكن أن يسلكها المتقدمون في مقترحاتهم وتم تصنيفها ضمن ٣ فئات:

١.تطوير منتج تعليمي تفاعلي: ويتضمن برامج المحاكاة والتطبيقات التعليمية والمواقع الإلكترونية والحقائب التعليمية التفاعلية بحيث تساعد في تطوير أحد مجالات المنح الثلاث.

٢.تنفيذ استراتيجيات التعليم التفاعلي: بحيث تكون الاستراتيجيات المنفذة حديثة في المجال وتتضمن تفعيل التقنية وأن يتم تقديم دراسات حديثة تدعم استخدامها وأثرها الإيجابي على تعلم الطلبة أو رفع مستوى اندماجهم في العملية التعليمية وتعزيز التعلم الذاتي للطلاب،

٣.تطوير استراتيجيات التقييم من أجل التعلم: ويهدف إلى تطوير استراتيجيات تساعد الطلاب على تقييم ومعرفة مستواهم في المهارات المحددة في مجالات المنح الثلاث.

كما قام المركز بتصميم نشرة توضح الهدف والضوابط والمجالات التي يمكن للأعضاء أن يقدموا مقترحاتهم وفقها. كما تم تطوير نموذج الطلب بما يضمن جمع كافة المعلومات المطلوبة وللحكم على جودة المقترح واستيفائه للضوابط والمعايير ونموذجًا للتحكيم يضمن موضوعية الحكم على المقترح باختلاف المحكمين ويتوافق مع المعلومات المطلوبة في نموذج التقديم.

للإعلان عن المشروع فعّل المركز جميع وسائط التواصل المتاحة ليصل إعلان المنح إلى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مثلًا مخاطبة الكليات عبر نظام ديوان بتعميم إطلاق منح التميز في التعلم والتعليم (الدروة الرابعة) مع إرفاق النشرة التعريفية وإرسال رسالة إلكترونية إلى كافة أعضاء هيئة التدريس للإعلان عن المنح عبر نظام تواصل وتضمنت رابطًا لموقع المركز والذي يشمل كافة المعلومات اللازمة وكذلك نموذج التقديم. كما تم إرساله مرة أخرى في منتصف فترة التقديم للتذكير. بالإضافة إلى الإعلان عن طريق تويتر في كل من حساب الجامعة ومركز التميز في التعلم والتعليم ورسالة الجامعة والموقع الإلكتروني للمركز

وكذلك موقع وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية. أيضًا تم الإعلان عبر الشاشات الرقمية في الجامعة وعن طريق رسالة قصيرة للهاتف الجوال لجميع أعضاء هيئة التدريس.

بلغ عدد المتقدمين ٧٣ متقدمًا وقد تم رفض ٢٨ مقترحًا وذلك لعدم توافقها مع هدف منح الدورة الرابعة **كأن تكون مقترحًا لتطوير مقرر إلكتروني أو شراء أجهزة أو إقامة ورش عمل أو ندوات أو اشتراك في جمعيات. بينما خضعت بقية الطلبات** لتحكيم المرحلة وتم اختيار المنح الفائزة وعددها ٢٠ منحة ثم اعتذر منهم ٣ ليصبح العدد ١٧. وقد تم الإعلان عنها في موقع المركز وكذلك تم التواصل معهم لإبلاغهم بالنتيجة ودعوتهم لحضور اللقاء التعريفي الأول والذي اشتمل على توقيع العقود.

توزيع المتقدمون والمقبولون على الكليات والعمادات

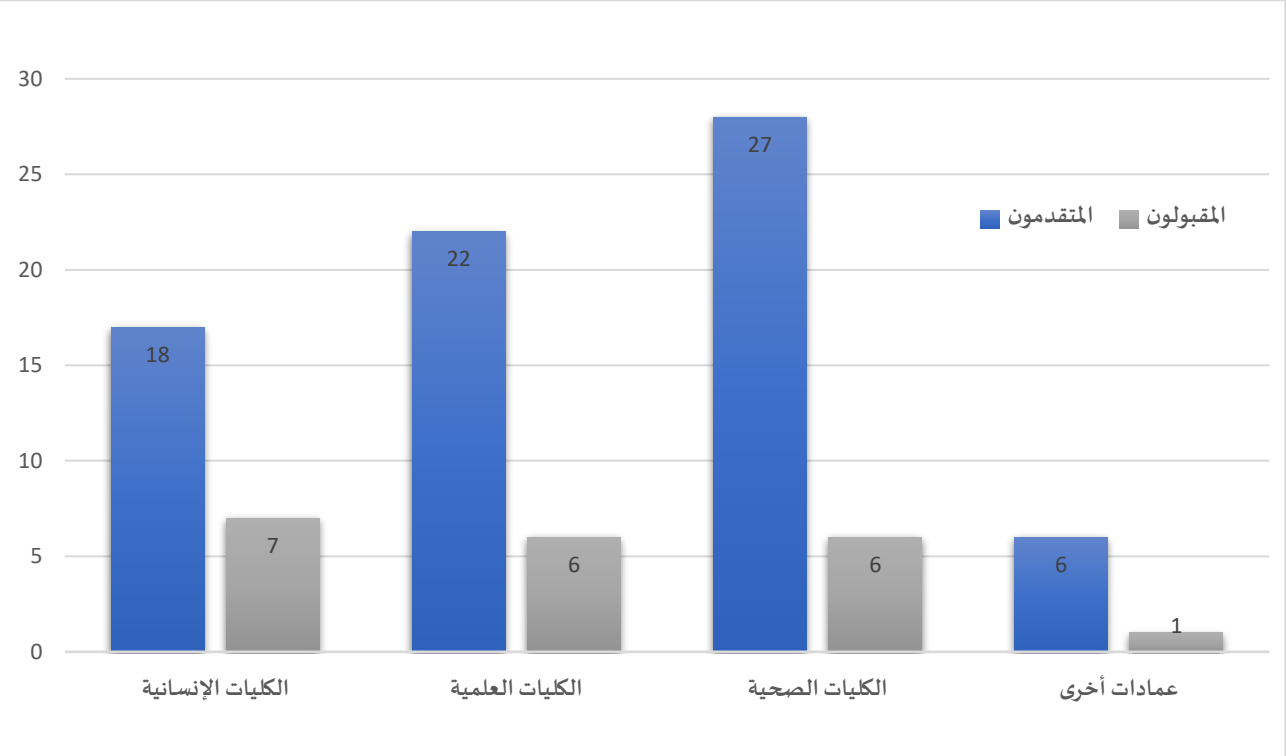

خلال الفصل الثاني للعام ١٤٤١هـ تم تسليم التقرير الأول عن كل مشروع وتم تحكيمه وإبداء بعض الملاحظات والتوجيهات للمشاركين من قِبَل المحكمين وإدارة المركز. كما تم تسليم جميع المشاركين مستحقاتهم المالية نظير ماتم إنجازه وتوثيقه في التقرير الأول. وبسبب جائحة كورونا وتعليق الدراسة لمدة أسبوعين ثم تعليق حضور الطلبة فقد تم وبالتنسيق مع مدراء المشاريع توقف بعض منها مما يستلزم حضور الطلبة. وبعد التشاور مع المشاركين أتاحت إدارة المركز الفرصة للمشاركين بتعليق تنفيذ المنحة حتى الفصل القادم ولهذا تم توقف ١٣ مشروعًا بينما بادر ٤ من المشاركين باستكمال مشاريعهم وتسليم التقرير النهائي بعد انتهاء الفصل الدراسي الثاني. يجدر بالذكر أنه سيتم العمل على إتمام ما تبقى من إجراءات خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٢هـ.